14 OCTOBER
14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

الخميس 20 أغسطس 2009 م - الموافق 29 شعبان 1430 هـ - العدد 14566 - السنة الحادية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

من صح فكره أتاه الإلهام، ومن دام اجتهاده أتاه التوفيق.

المتآمرون على الوطن في مزبلة التاريخ

يحيى علي نوري

سجل فخامة الأخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أروع صور الصبر والتحمل طوال الفترة الماضية وبالذات منذ إقدام العناصر الحوثية على ارتكاب انتهاكات فظيعة في حق الوطن والمواطن.

صبر فخامة الرئيس فهم للأسف الشديد بأنه نقطة ضعف تعتري القيادة السياسية اليمنية عموماً وشجع العناصر الإرهابية من الحوثيين على ارتكاب المزيد من الانتهاكات غير مبالين بفظاعة ما يرتكبونه في حق وطنهم من جرائم لم يسبق أحد إليها عبر تاريخ اليمن القديم والحديث والمعاصر.

ونظراً لأن القراءة السياسية للقيادة للأوضاع والتطورات كانت ومازالت تمثل القراءة الأكثر فهماً واستيعاباً للمعطيات اليمنية فإن ذلك لم يجبرها على التخلي سريعاً عن منطق الحكمة والعقل في تعاطيها مع هذه المشكلة وهو مبدأ ظلت تحرص على التمسك به بالرغم من حالة الاستياء الشعبية العارمة التي ضاقت ذرعاً بهذه الممارسات بل وسارعت في أكثر من مرة إلى مطالبة القيادة السياسية بضرورة إعادة النظر في تمسكها بمبدأ الصبر والتحمل على اعتبار أن التطورات التي يشهدها الميدان كانت تؤكد من يوم لآخر أن العناصر الحوثية تسعى حثيثاً إلى المزيد من ارتكاب الجرائم غير عابئة بصبر القيادة السياسية بل وغير عابئة بصبر وتحمل الرأي العام اليمني الذي فضل السير مع قيادته والانتصار لرؤيتها إزاء هذه المشكلة والمعالجات الناجعة التي تراها مناسبة لخروج اليمن من أتون هذه الأزمة.

ومع أن المسألة أخذت وقتاً غير بسيط واستهلكت من شعبنا الكثير من الإمكانات والتضحيات الجسام التي قدمها خلال جولات خمس من المعارك زادت من طغيان الحوثيين ومن ممارساتهم غير الإنسانية وغير الوطنية فإن الرأي العام قد ضاق ذرعاً بهذه الممارسات وشكل بالتالي ضغطاً حقيقياً على قيادته السياسية بضرورة أن تضع حداً لهذه الأزمة وأن تقوم الدولة ممثلة بمؤسسة الشعب العسكرية بواجبها الدستوري والقانوني لحماية الوطن والمواطن من تجاوزات خطيرة كهذه.

ولا ريب في أن هذا الضغط الشعبي الذي يتجلى اليوم في أروع صور الالتفاف والاصطفاف إلى جانب القيادة السياسية والمؤسسة العسكرية في إطار الواجب الوطني الذي تقوم به الدولة باقتدار مثل هو الآخر رسالة مفادها أن الشعب اليمني لم ولن يقبل بأن تتحول أرضه أو جزء منها إلى وكر للممارسات الإرهابية والتعصبات المذهبية المقيتة وبأنه قادر على حماية نفسه ولن يجعل من وطنه إلا ساحة أمن وسلام ليس له فحسب بل وللعالم أجمع وبأن إنجازه في الوحدة والديمقراطية وإيمانه بعظمة ما تمثله هذه الإنجازات من مثل عظيمة حتماً ستظل سياجاً منيعاً تتحطم عليه كافة المحاولات والسيناريوهات التي يعدها أعداؤه له وبأنه سيظل كعادته شعباً عريقاً يؤمن بالآخر ويتمسك بقوة بكل مثل التسامح والوسطية والاعتدال ويرفض بقوة كافة ممارسات الإرهاب والتطرف والغلو وتلك حقيقة لم يدركها الحوثيون الذين ذهبوا بفعل عقليتهم التآمرية والمنغلقة إلى مزبلة التاريخ كغيرهم من الذين حاولوا تجاوز اليمن أرضاً وشعباً واستهانوا بإيمان هذا الوطن الراسخ بقيم الوسطية والاعتدال.

22 مليون متر مكعب كمية السيول المتدفقة على تهامة

الحديدة / سبأ:

بلغت كمية السيول المتدفقة على وديان سهل تهامة التي سجلتها محطات الرصد التابعة للهيئة العامة لتطوير تهامة خلال اليومين الماضيين 22 مليونا و868 ألف متر مكعب.

وأوضح مدير إدارة مصادر المياه بالهيئة المهندس عبدالوالي خالد سيف أن وادي رماع سجل أعلى تدفق بكمية تسعة ملايين و918 ألف متر مكعب ووادي سهام أربعة ملايين و500 ألف متر مكعب، فيما سجل وادي زبيد أدنى تدفق للسيول بكمية مليوني متر مكعب وتوزعت بقية الكمية على واديي مور وسردود.

الإرهابيون.. واستخدام الخير في الشر

فيصل الصوفي

قرأت أمس في الأخبار أن المذيعة السويدية كارولينا جينينغ قررت بيع جزء من مقتنياتها الشخصية والتبرع بقيمتها لصالح العمل الخيري.. المقتنيات التي عرضت للبيع هي تحف وحقائب وأحذية ثمينة إضافة إلى ثديين مصنوعين من مادة السليكون زرعا في صدرها ثم نزعتهما بعملية جراحية قبل عامين لأنهما يخفيان حقيقتها كما قالت . الثديان لم يعرضا للمزاد لأن صديقها قرر شراءهما لأنه لا يرغب أن يصل أحد غيره إلى صدر كارولينا.

وأمس أيضاً كشفت السلطات السعودية عن القبض على شبكة من عناصر تنظيم القاعدة مكونة من (44) إرهابياً يحملون شهادات علمية أعلى مما تحمله كارولينا، وطبعاً لا علاقة لهم بالإعلام بل باستخدام الأسلحة وكانوا وراء بعض العمليات الإرهابية التي وقعت في السعودية ومولوا تلك العمليات بأموال جمعوها باسم العمل الخيري!

المذيعة السويدية تبيع ممتلكات خاصة بها لتقدم قيمتها لصالح العمل الخيري، وتنظيم القاعدة يجمع المال من أهل الخير باسم تمويل أنشطة خيرية ثم يستخدم هذه الأموال التي لا تخصه في قتل الناس وتخريب البنيان.. بقيمة ثديي كارولينا قد تحصل طفلة مريضة على العلاج الشافي وبقيمة حقيبة أو فردتي جزمة من الماركة العالمية قد يحصل مشرد على مأوى.. وعندنا تؤخذ الزكوات والتبرعات باسم الفقير والمسكين والمريض وتذهب في الحقيقة لتمويل أنشطة القتل والتدمير التي لا يحسن الإرهابيون سواها.

والمشكلة أن كثيراً من الناس عندنا لم يحذروا رغم كثرة اللدغ، ولا يزالون يدفعون زكاة وصدقات وتبرعات لكل من يرفع أمام وجوههم لافتات الأعمال الخيرية من دون أن يحتاطوا، ويقول لك قائل الأعمال بالنيات فأنا تبرعت بنية الخير، وإذا غشوني فالإثم عليهم.. بينما هذه السذاجة وحسن النية لهما طريقة مأمونة.. وهي أن تقدم الزكوات والصدقات والتبرعات لجهات معروفة في الحكومة والمجتمع.

رمضان على الأبواب وفي أجوائه الروحانية يدخل النصابون والإرهابيون على المواطنين بلافتات تقطر حناناً وإنسانية.. باسم اليتامى وإفطار الصائم وتعليم القرآن وكسوة العيد ولافتات أخرى كثيرة، فإذا بأموال الزكاة والصدقة والتبرع قد انصرفت لشراء سيارة تعد للتفجير أو صنع حزام ناسف أو بندقية ومتفجرات وغيرها من لوازم الإرهاب والإرهابيين.

ليس في الأمر افتراء.. بل إن الحقائق في هذه القضية قد باتت مشهورة، وخذوا ما يحدث في السعودية كأسطع مثال.. فالإرهابيون يجمعون المال من أهل الخير باسم الخير وفي أرض الحرمين ثم يستخدمونها لتنفيذ مشروعاتهم الشريرة.

الرهانات الخاسرة

أ. محسن علي النقيب

يدرك كل منا أهمية المرحلة الراهنة وطبيعتها والمستجدات الماثلة أمام الجميع في ظل سياسات العولمة والانفتاح ويتجلى ذلك في مشهد وصور ما يدور على الساحة من تطورات دولية وإقليمية وعربية ألقت بظلالها على دول وأقطار وشعوب عدة تأثرت بإفرازات ما يجري وتداعياته، وما من شك في أن بلادنا التي سارت بإرادة شعبها على درب النهوض والتغيير والمواكبة ليست بمنأى عن تلك الانعكاسات التي تشهدها بعض الشعوب والدول وبالتحديد دول العالم الثالث المتطلعة إلى المستقبل بإمكانياتها المتواضعة، ومن الطبيعي أن يطفو على السطح ما يجعلنا نحرص على استيعابه والتعامل معه وإن كنا نكره أن نراه وتدهشنا رؤيته وظهوره بمفاهيم لا تتفق مع بيئتنا بخصائصها ومميزاتها.

ومن هنا علينا أن ندرك تمام الإدراك أن ما يدور من مشاهد على الساحة ناتج عن ما ينعكس علينا من تلك الإفرازات ولعل أبرز ما نراه الآن من تلك التداعيات المحمومة قد أكد بما لا يدع مجالاً للشك تبعيته لمؤثرات خارجية تندرج في إطار سياسات لقوى لا يروق لها أن يشق اليمن طريقه إلى التقدم والاستقرار، فوجدت ما تبحث عنه في بعض ضعاف النفوس الذين فقدوا ارتباطهم بالوطن من كل الجوانب ويشعرون في ذات أنفسهم بعدم القدرة على التعاطي مع حاضر اليمن ومستقبله ولا يوجد لديهم ما يؤهلهم للقيام بأي أعمال في مصلحة وطنهم وشعبهم سوى ما أنيط بهم من أدوار يرسمها لهم مخرجو السيناريوهات الحمراء ليقوموا بتصديرها بماركات مختلفة الأحجام والأنواع وبأغلفة مهما تفنن صانعوها في زخرفتها وتلوينها سرعان ما تنبعث منها روائح نتنة وكريهة عند فتحها، ومع كل جديد يظهر من تلك الحملات الترويجية الخاسرة يكتسب الشعب والقيادة معاً خبرات إضافية في التعامل معها والإلمام بأهدافها ومراميها ويتشكل الاصطفاف النابع من الحرص على مصلحة الأمة اليمنية وعلى تأمين مسيرتها ويزداد ذلك الاصطفاف قوة ورسوخاً عندما تتغلب مصلحة الوطن على كل المصالح، ونحن أمام تلك التحديات الهادفة ضرب مسيرة الوحدة والديمقراطية والتنمية.

ومن حسن الحظ فإن من تم تجهيزهم ليقوموا بأدوار جديدة في التآمر على الوطن أمثال: علي سالم البيض ومن هم على شاكلته ليس لهم تاريخ نظيف أو جذاب وهم الذين أوصلوا الشعب في المحافظات الجنوبية والشرقية إبان فترة حكمهم إلى طريق مسدود بشطحاتهم وصراعاتهم الدائمة على الكراسي.. وفي إحدى المقابلات التلفزيونية مع علي البيض في الخارج أجاب عن أحد الأسئلة الموجهة إليه بقوله: "كنا جنوباً عربياً ولم نكن جنوباً يمنياً إطلاقاً" ومن هنا يتبين للجميع أن تلك القيادات قد وصلت إلى حالة انفصام رغم امتلاكها للأرصدة المالية الكبيرة والثروات الطائلة لكنها فاقدة للأرصدة بين الناس وقد أوصلها هذا الفقدان إلى مثل هذا الموصل وإلا لما قال مثل هذا الكلام الذي أنسلخ به عن يمنيته وعن كل ما يربطه بالوطن وراح يتنطط هنا وهناك لإصدار التصريحات للبحث عن زعامات فضفاضة على حساب تمزيق اليمن.

لقد باءت محاولات الانفصاليين والكهنوتيين والظلاميين كلها بالفشل الذريع باستهدافها الوطن، فلا تمرد حوثيي صعدة ولا تفجيرات عناصر القاعدة ولا الشغب وقطع الطرق في جنوب الوطن وشرقه قد أجدت نفعاً مع إرادة وطن وقائد حكيم اختط طريق الحرية وشعب ودع الملكية والانفصال وعصور التخلف والحمية الجاهلية بالثورة والجمهورية والوحدة وعمد عليها بالديمقراطية.

والغريب في الأمر هو موقف أحزاب اللقاء المشترك المتفرج في بعضه والداعم في البعض الآخر لتلك المؤامرات وربما كانت مصلحتهم ملحة في ذلك لكنه قد وضعها فوق مصلحة الشعب والوطن باستمرائه لتلك الدسائس والمؤامرات.

إن الرهانات على الإضرار بالوطن ووحدته مهما كانت قوتها وإمكانياتها وحجمها وحجم من يمولها ويدعمها فهي بالتأكيد خاسرة وقد قال المولى عز وجل في مطلع الآية الكريمة: "ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين" (صدق الله العظيم).

محافظ محافظة لحج

مؤسسة (14 أكتوبر) تكرم الرائدين د. سعيد شيباني والفنان فرسان خليفة

رئيس التحرير يكرم الشاعر د. سعيد الشيباني

.. و يكرم الفنان فرسان خليفة

عدن/ 14 أكتوبر:

استقبل الأخ / أحمد محمد الحبيشي رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير مساء أمس الشاعر الغنائي الكبير د . سعيد الشيباني والفنان الكبير فرسان خليفة بحضور الأخ عبدالله باكدادة مدير عام مكتب الثقافة في عدن .

وفي اللقاء جرى الحديث حول عددمن القضايا الثقافية والفنية والدور الذي اضطلعت به صحيفة (14 أكتوبر) في توثيق ونشر الثقافة الوطنية والغناء اليمني.

وقد أطلع الأخ رئيس التحرير الأخوين الضيفين على التطورات التي حصلت في مؤسسة (14أكتوبر)، مشيراً إلى أن المؤسسة سوف تنتقل انتقالة نوعية بافتتاح المطبعة الصحفية الحديثة متعددة الألوان التي سيتم تشغيلها وافتتاحها في 30 نوفمبر القادم.

من جانبهما عبر الضيفان عن سعادتهما بزيارة هذا الصرح الإعلامي الوطني الذي تأسس مع الاستقلال الوطني الناجز الذي تحقق في جنوب الوطن ، مشيدين بالتطور الذي يتم إنجازه حالياً لرفع مستوى الإعلام اليمني ليواكب آخر التقنيات الحديثة في عالم الاتصال والإعلام .

وفي نهاية اللقاء قدم الأخ / أحمد الحبيشي درع المؤسسة للضيفين د. سعيد الشيباني والفنان فرسان خليفة لدورهما المشهود في الساحة الوطنية والثقافية والغنائية وامتناناً من المؤسسة وقيادتها لعطائهما الذي شهدت ميلاده مدينة عدن ليشمل الوطن اليمني كله ويعبر عن آمال وتطلعات الشعب اليمني .

حضر اللقاء الأخوان نجيب مقبل مدير التحرير وفراس اليافعي مدير العلاقات العامة.

الانتهاء من مشروع الخارطة السياحية

عدن/ مروان الجنزير :

أكد الأخ/ علي ناجي .. مدير عام مكتب السياحة في محافظة عدن أن مشروع الخارطة السياحية قد تم الانتهاء منه وسيتم أنزالها في القريب العاجل.

وأوضح أن الخارطة السياحية التي تم تمويلها من قبل برنامج تطوير مدن الموانئ أصبحت جاهزة ويجري حالياً إعداد تصور عام حول تدريب وتأهيل العمالة الفندقية لمواكبة الفعاليات والمناسبات كاستقبال المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي يحمل (عدن بوابة اليمن للعالم).

جاء ذلك في تصريح له لصحيفة 14 أكتوبر أوضح فيه أن القيادة السياسية ممثلة بالأخ الرئيس علي عبدالله صالح حريصة كل الحرص على إظهار محافظة عدن بالمظهر الجميل مشيراً إلى أن ما يجري حالياً من مشاريع تهدف إلى إظهار محافظة عدن للعالم من خلال استضافة خليجي 20 والمؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد في نوفمبر 2009م.

تراث الأم والطفل في ورشة عمل بصنعاء

صنعاء/ سمير الصلوي:

ينظم مركز ميل الذهب للموروث الشفهي للأم والطفل بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية ورشة تدريبية لمربيات المدارس الأساسية بأمانة العاصمة ،لأكثر من (50) طفلاً من مختلف مدارس العاصمة.

وفي تصريح للصحيفة أوضحت الأخت/ فاطمة البيضاني أن ورشة العمل تهدف إلى إدخال الموروث الشعبي للحكاية والفنون والألعاب في مناهج التعليم الأساسي وذلك من خلال تعريف مدرسات المرحلة الأساسية والأطفال بالموروث اليمني وفن الحكاية والأهازيج وذلك بتلقي المربيات محاضرات مكثفة عن الأدب الشعبي للطفل وكيفية نقله للأجيال إضافة إلى الورش الخاصة بالأطفال في مجال الرسم والأغاني وعروض حكايات مستوحاة من الموروث اليمني.

وأشارت إلى أن الورشة تقام تحت إشراف خبراء ومدربين من أصحاب الكفاءة العالية في هذا المجال.

وأوضحت أن اختتام الورشة سيكون في الـ(25) من الشهر الجاري بحفل ختامي يتم خلاله عرض إبداعات الأطفال في معرض تشكيلي وعروض غنائية ومسرحية.

العشملي يتلقى تهديداً بالقتل

تلقى الزميل محمد أحمد العشملي رئيس تحرير صحيفة الدستور تهديدات بالقتل من هاتف رقم (714162855) في تمام الساعة (الثانية ودقيقة واحدة) من فجر يوم أمس الأربعاء.

وقال بلاغ صحفي صادر عن صحيفة (الدستور) إن المتصل عندما سئل عن سبب التهديد أجاب : ((لان صحيفة الدستور تقف إلى جانب الجيش في قتاله ضد الحوثيين)) ، وطالب البلاغ الجهات المعنية بإلقاء القبض على المتصل وتقديمه للقضاء لينال عقابه الرادع وفقاً للقوانين النافذة .

أسرة تحرير صحيفة (14 أكتوبر) تعلن استهجانها واستنكارها لأساليب تهديد وترهيب الصحفيين ، وتطالب الجهات المعنية القيام بواجبها إزاء هذه الحادثة .

إلى العابثين بأذان الفجر!!

الشيخ أنيس الحبيشي

ثمة أسئلة تطرحها الفطرة في الأذهان ، عن الفائدة المثلى من تعدد أذانات الفجر في « السنة المزعومة » إن جاز صيغة الجمع "للأذان" أو صح التعبير " المزعوم " بعدها "!" .

وفي السنة الشريفة- على صاحبها أفضل الصلاة والسلام - أنه قال في " شأن فجر رمضان " .. (إن بلالاً يؤذن بغلس .. فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فامسكوا ..) ومعناه أن أذان بلال دليل على بقاء فسحة السحور وقرب نهايتها ، وأن أذان ابن أم مكتوم دليل على انتهاء الفسحة ودخول وقت حظر الطعام والشرب والرفث والمسمى شرعاً بالصوم ..

إلاَّ أن الأذان الثاني هذا قد انسحب إلى الدهر كله فأصبح على مدار العام كسنة ثابتة .. ومع أن الأدلة فيه كأدلة قنوت الفجر في الكلام عليها والتضارب والابهام .. إلاَّ أن العقل لابد أن يتدخل في حسم موضوع كهذا .. سيما وان المخاطب بالموضوع هو الإنسان والمنوط به ذلك التكليف هو الإنسان .. والعقل هو فارق التمييز الأساسي بين الإنسان وغيره من المخلوقات بل وعلى صعيد الإنسان نفسه إذ لا تكليف على المجنون والمعتوه والنائم !! فهل يا ترى يسمع كل منا أذانين للفجر ؟ كلا وربِّ الكعبة بل نسمع أذانات عدة بحيث أصبح عددها يشكل بدعة مرفوضة صحت الأحاديث بذمّها ولعن فاعليها !! .

وبحكم اختلاف تفكير البشر أصبح حتماً أن يختلفوا في الزمن الفاصل بين الأذانين .. فمنهم من يجعلها ساعة ! ومنهم نصف ساعة ! ومنهم عشرين دقيقة ! ومنهم ربع ساعة !! وقليل منهم عشر دقائق !!

ثم بعد هذا الاضطراب المبين ، ألست معي - عزيزي القارئ الكريم - أن من سمع الأذان للمرة الثانية شرع له الإمساك والصلاة !! مع أن هذه المرة الثانية وحتى العاشرة قد تكون الأذان الأول لمن ذهب بفارق عشر دقائق بين الأذانين !! وبهذا يصبح الدين عرضة للعب وتصبح الفريضة عرضة لبهذلة البشر لها مما يجعل من تدخل الحاكم ضرورة وواجباً لا يفلت من السؤال عنه بين يدي الله إذا بعث الناس !! .

جامعة عدن تختتم فعاليات مخيمها الصيفي

عدن/ صقر العقربي:

اختتم صباح أمس بكلية الآداب جامعة عدن تحت شعار (معاً لتعزيز الهوية الوطنية وتنمية القدرات والمهارات) المخيم الصيفي لجامعة عدن لكل من كليات الهندسة والطب والآداب والتربية عدن بمشاركة ما يقارب (400) طالب وطالبة.

وفي الحفل الاختتام ألقى الدكتور محمد العبادي نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب كلمة تطرق فيها إلى الأهمية التي أكتسبها الطلاب من هذه الفعاليات، مشيراً إلى أن هذه الفعاليات تأتي لتنمية المهارات وتبادل المعارف والمعلومات وكسب علاقات الصداقة وتعزيز العلاقات بين الطلاب والمجتمع لأنها تفرض على الطالب الإنخراط بنشاطات عديدة ومفيدة، منوهاً إلى و أن هذه المراكز إستطاعت تقوية روح الصداقة والوحدة.

كما ألقى الدكتور مازن شمسان نائب عميد كلية الآداب لشؤون الطلاب كلمة رحب في مستهلها بالحاضرين ومقدماً التهاني للمشاركين من الطلاب بنجاح مخيمهم الصيفي، داعياً الطلاب إلى تطبيق ما تلقوه خلال برنامج المخيم من المبادئ والثوابت الوطنية التي تستهدف تعزيز الروح الوطنية والوحدة والقيم الإنسانية والدينية والمحافظة على علاقات الصداقة التي تكونت بينهم في فترة تواجدهم في المخيم الصيفي، مشيراً إلى استمرارية المخيمات الصيفية خلال الأعوام القادمة والعمل على تجاوز كل تقصير أو سلبية رافقت عمل المخيم الحالي . وعقب ذلك قام الأخ نائب رئيس الجامعة ومعه عميد كلية الآداب د. حسين باسلامة ود. مازن شمسان بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين .

حضر حفل الإختتام د. عزام عبده قائد نائب عميد كلية التربية والأستاذة آسيا سعيد ثابت مديرة القبول والتسجيل بكلية الآداب .

في ختام دورة «الصالح للاتصالات» بتعز

الصوفي: رئيس الجمهورية يحرص على النهوض بمؤسستي الأمن والقوات المسلحة

تعز/ نعائم خالد :

اختتمت أمس في محافظة تعز دورة الصالح للاتصالات لمنتسبي الأمن العام وقيادة المحور والأمن المركزي التي نظمتها إدارة أمن تعز واستمرت ستة أيام.

وفي حفل الاختتام أكد محافظة تعز حمود خالد الصوفي أهمية الدورة كونها تأتي في إطار منظومة تحديث لمنتسبي الأمن والقوات المسلحة.

وقال: إن هذه الدورة هي منظومة متكاملة تحرص عليها الدولة باعتبار الأمن مؤسسة ذات أهمية ولهذا لابد من النهوض بمستواها التقني وهذا ما يحرص عليه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية واهتمامه الجاد بالقوات المسلحة والأمن .

ونوه الصوفي بان الأعمال التقليدية أصبحت غير مجدية لمنتسبي أي مؤسسة من المؤسسات، مؤكداً أن تقنية الاتصالات جمعت العالم في إطار أسرة وقرية واحدة واختصرت الجغرافيا والمسافات والزمن بين الأمم والشعوب بمختلف لغاتها وانتمائها، واصفاً منظومة الاتصالات بأفتك سلاح، مشيداً بوزارتي الداخلية والدفاع على مواكبتهما كل جديد ومفيد .

من جانبه أشار العميد الركن يحيى الهيصمي مدير أمن المحافظة إلى أن دورة الاتصالات تعتبر الأولى من هذا النوع ، معتبراً الاتصالات العصب المحوري للإدارة العسكرية والأمنية ومن خلالها يتم تبادل المعلومات وتلقي الأوامر بين الوحدات الأمنية المتعثرة .

الجدير ذكره أن المشاركين في الدورة البالغ عددهم 60 مشاركاً ومشاركة قد تلقوا قواعد التخاطب وهندسة وبرمجة كهرباء وبريد هوائيا وصيانة أجهزة المنظومة الشبكية وأجهزة تحديد المسامات الحركة الالكترونية وتأثيراتها.

حضر الاختتام العقيد الركن محمد علي قحيم مدير إدارة الشرطة العسكرية بالمحافظة والعقيد محمد منصر ظفرة والعقيد الركن عبدالله عامر قائد حرس القصر الجمهوري.